

Distr.
GENERAL

S/1999/649
7 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف، باسم رئاسة الاتحاد الأوروبي، بأن أوجه عنايتكم إلى الاتفاق بشأن مبادئ المضي نحو حل أزمة كوسوفو (خطة للسلام) الذي قدمه إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السيد مارتي أهتساري رئيس فنلندا، ممثلاً للاتحاد الأوروبي، وفكتور تشيرنميردين، الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي. وقبل كل من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبرلمان جمهورية صربيا هذه الوثيقة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دييتر كاستروب
السفير

المرفق

ينبغي الاتفاق على المبادئ التالية للمضي نحو حل أزمة كوسوفو:

- ١ - إنهاء فوري يمكن التحقق منه للعنف والقمع في كوسوفو.
- ٢ - انسحاب يمكن التحقق منه لجميع القوات العسكرية والنظامية وقوات الشرطة من كوسوفو وفقا لجدول زمني سريع.
- ٣ - نشر وجود دولي مدني وأمني فعال في كوسوفو تحت رعاية الأمم المتحدة، ويتصرف هذان العنصران حسبما يتقرر بموجب الفصل السابع من الميثاق، ويكونان قادرين على ضمان تحقيق الأهداف المشتركة.
- ٤ - لا بد من نشر الوجود الأمني الدولي الذي ستشارك فيه منظمة حلف شمال الأطلسي مشاركة ضخمة تحت قيادة وتوجيه موحدين وتخويله تهيئة بيئة آمنة لجميع الأهالي في كوسوفو وتيسير العودة الآمنة لجميع المشردين واللاجئين إلى ديارهم.
- ٥ - إنشاء إدارة مؤقتة لكوسوفو كجزء من الوجود المدني الدولي، يمكن في ظلها لشعب كوسوفو التمتع بقدر كبير من الاستقلال الذاتي داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يقرره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتوفر الإدارة المؤقتة إدارة انتقالية بينما تنشئ وتشرف على إقامة مؤسسات ديمقراطية مؤقتة للحكم الذاتي من أجل كفالة الظروف لحياة سلمية وطبيعية لجميع سكان كوسوفو.
- ٦ - وبعد الانسحاب، سيسمح لعدد متفق عليه من أفراد القوات اليوغوسلافيين والصرب بالعودة للقيام بالمهام التالية:
 - مهمة الاتصال مع البعثة المدنية الدولية والوجود الأمني الدولي؛
 - وضع علامات على حقول الألغام وتطهيرها؛
 - الاحتفاظ بوجود في المواقع الصربية؛
 - الاحتفاظ بوجود عند المعابر الرئيسية للحدود.
- ٧ - عودة جميع اللاجئين والمشردين في أمان وحرية تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإتاحة وصول منظمات المساعدة الإنسانية إلى كوسوفو دون معوقات.

- ٨ - بدء عملية سياسية نحو وضع اتفاق إطار سياسي انتقالي ينص على قدر كبير من الحكم الذاتي لكوسوفو مع الأخذ الكامل في الاعتبار لاتفاقات رامبوييه ومبدأي سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبلدان الأخرى في المنطقة وسلامتها الإقليمية وتجريد جيش تحرير كوسوفو من السلاح. ولا ينبغي للمفاوضات بين الطرفين بشأن التسوية أن تؤخر أو تعطل إقامة مؤسسات الحكم الذاتي الديمقراطية.
- ٩ - وضع نهج شامل للتنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في منطقة الأزمة. وسيشمل هذا تنفيذ ميثاق الاستقرار لجنوب شرقي أوروبا مع اشتراك دولي أوسع من أجل زيادة تعزيز الديمقراطية والرخاء الاقتصادي والاستقرار والتعاون الإقليمي.
- ١٠ - وسيقتضي وقف الأنشطة العسكرية قبول المبادئ الواردة أعلاه بالإضافة إلى الموافقة على العناصر المطلوبة المحددة من قبل، التي ترد بالتحديد في الحاشية أدناه^(١). ثم يتعين إبرام اتفاق عسكري تقني على وجه السرعة يتضمن، في جملة أمور، تحديد طرائق إضافية، تشمل أدوار ومهام أفراد القوات اليوغوسلافيين/الصربيين في كوسوفو:

الانسحاب

- وضع إجراءات للانسحاب، بما في ذلك وضع جدول مفصل للانسحاب على مراحل وتحديد منطقة عازلة في صربيا تنسحب القوات إلى ما وراءها؛

(أ) عناصر أخرى مطلوبة:

- جدول زمني سريع ومحدد بدقة لعمليات الانسحاب، أي ٧ أيام لإكمال الانسحاب، وسحب أسلحة الدفاع الجوي إلى خارج منطقة أمن متبادل تمتد ٢٥ كيلومترا في غضون ٢٤ ساعة؛
- ستكون عودة أفراد القوات لأداء المهام الأربع المحددة أعلاه تحت إشراف الوجود الأمني الدولي وستكون في حدود عدد صغير متفق عليه (مئات وليس بالآلاف)؛
- سيجري وقف النشاط العسكري بعد بدء عمليات الانسحاب التي يمكن التحقق منها؛
- لا تؤدي مناقشة الاتفاق العسكري - التقني وإنجازه إلى إطالة الوقت المقرر من قبل لإتمام عمليات الانسحاب.

أفراد القوات العائدين

- المعدات المرتبطة بأفراد القوات العائدين؛
- الصلاحيات المتعلقة بمسؤوليات مهمتهم؛
- جدول زمني لعودتهم؛
- رسم حدود المناطق الجغرافية لعملهم؛
- القواعد التي تنظم علاقاتهم بالوجود الأمني الدولي والبعثة المدنية الدولية.

— — — — —